

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، والدور الحالي للإرشاد الزراعي في هذا المجال

على محمود عبد الحليم* و سلوى عبد الفتاح غالي

قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين بمحافظة البحيرة، أثناء إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية موضع الدراسة، التعرف على دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من وجهة نظر الزراع المبحوثين، تحديد العلاقات الارتباطية والانحدارية بين مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، والتعرف على مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية. وقد أوضحت النتائج البحثية أن: أهم المشكلات الإنتاجية التي ذكرها المبحوثين هي: صغر حجم الحيازات الأرضية المزروعة وتبعثرها يصعب عمليات الخدمة وبالأخص الآلية منها، عدم تحسين الأصناف المحلية المتاحة واستنباط الأصناف الجديدة والتي تلقي رواجاً في الأسواق الخارجية، انتشار الحشرات والطيور التي تسبب الإضرار بالمحاصيل، ظهور مرض ذبول النباتات من أكثر المشكلات التي تواجه منتجي النباتات الطبية والعطرية، وعدم توافر المرشدين الزراعيين المتخصصين وبالتالي غياب الإرشادات الفنية أثناء موسم الزراعة وذلك بنسب 95.6%، 3.93%، 92.2%، 88.3%، 86.1% على الترتيب. أهم المشكلات التصنيعية التي ذكرها المبحوثين هي: قلة عدد مصانع الاستخلاص وبالتالي يتم تصدير معظم إنتاجهم خاماً وهذا يؤدي لهدر كبير، عدم إقامة مراكز لتجميع وتجفيف وعصر وتقطير وتعبئة النباتات الطبية والعطرية في أماكن زراعتها، عدم إنشاء وحدة لتعقيم النباتات المصدره وذلك لخفض نسب الحمل الميكروبي المرتفع والتي لا يرضي المستورد، وبعد المصانع عن أماكن الزراعة مما يكلف أعباء مالية للنقل وذلك بنسب 63.9%، 62.2%، 52.2%، 51.7% على الترتيب.



الكلمات الدالة: النباتات الطبية والعطرية - المشكلات الإنتاجية - المشكلات التصنيعية - المشكلات التسويقية - محافظة البحيرة

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة في مصر هي الدعامة الأساسية للبينان الإقتصادي والاجتماعي، حيث تسهم بنصيب كبير في إحداث التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع وأهميتها تزداد باعتبارها مهنة يرتبط بها وبأنشطتها المختلفة أكثر من نصف عدد السكان سواء في النشاط الإنتاجي أو التسويقي أو التصنيعي للزراعة (فايد، وحرش، 2019).

وتعد مصر من أقدم الدول التي تنتج النباتات الطبية والعطرية وهي تحظى بميزة نسبية في إنتاج وتصدير تلك النباتات بجودة عالية وذلك لإنتاجها في مواعيد مختلفة عن الدول المنافسة، وتعتبر تلك النباتات من المحاصيل غير التقليدية الهامة ذات الاستخدامات المتعددة والتي من أهمها: تحضير بعض الأدوية مثل أدوية تسكين الآم المفاصل والالتهابات الروماتيزمية وأدوية ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وكمطهر وزيادة مناعة الجسم. وكما أن إنتاج الزيوت الثابتة التي تحتوي بذور بعض تلك النباتات تدخل في تركيب معظم المستحضرات الطبية وتجهيز الأغذية الخاصة بعلاج مرض الذئبة الصدرية وتصلب الشرايين مثل زيت بذور الهوهوبا والخروع وتحضير مساحيق التجميل وكريمات الشعر والصابون كما تستخدم في صناعة العطور من هذه النباتات الياسمين والورد. وتصنيع المبيدات الحشرية وهي تعتمد على ما يوجد بالنباتات الطبية والعطرية من سموم قاتلة سواء للحشرات أو الفطريات من بين هذه النباتات الديوس، البيثوم، الحناء والدخان، وتستخدم كبهارات وتوابل أو مشروبات كما تدخل في بعض الصناعات الغذائية كمواد حافظة ومكسبات للطعم وفاتحات شهية، (إبراهيم، 2005).

بما أن النباتات الطبية والعطرية من أهم السلع الزراعية التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية وزيادة الصادرات المصرية بشكل عام والزراعة بشكل خاص حيث توفر النقد الأجنبي اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة للبلاد. خاصة في ظل التطورات العالمية الجديدة مثل قيام منظمة التجارة العالمية وظهور التكتلات الاقتصادية المختلفة، وتتعدّد آمال كبيرة على النباتات الطبية والعطرية في زيادة الصادرات الزراعية المصرية خاصة في ظل تزايد الطلب العالمي عليها نتيجة التطور في صناعة الأدوية الأكثر أماناً لصحة البشر، (مسلم، 2014).

وبالرغم من الأهمية الاقتصادية والتصنيعية للنباتات الطبية والعطرية وتعدد أنواعها وارتفاع العائد الإقتصادي منها، بالإضافة إلى تمتع مصر بتوفير الظروف البيئية والعناصر اللازمة لإنتاج تلك النباتات إلا أنها لا

تلق الأهتمام الكافي على المستوى المحلي منها، (رضوان، 2019). حيث تبلغ المساحة المزروعة من النباتات الطبية والعطرية في مصر حوالي 77.623 ألف فدان وتمثل حوالي 0.88% من إجمالي المساحة المزروعة بمصر والبالغة 8.784 مليون فدان وذلك خلال الفترة (2005-2018) كما أن متوسط قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية في مصر بلغ حوالي 87.084 مليون دولار تمثل 3.58% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية البالغة حوالي 2429.5 مليون دولار وذلك خلال تلك الفترة، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2021، www.Trademap.org).

كما تبين أن مساحة النباتات الطبية والعطرية بمصر تزداد سنوياً بحوالي 1704 فدان، تمثل نحو 2.2% من متوسطها السنوي البالغ نحو 77622.79 فدان منها 69.9% من المساحة بالأراضي القديمة و 30.04% من المساحة بالأراضي الجديدة حيث تتركز مساحة النباتات الطبية والعطرية بمصر في محافظات مصر الوسطى حوالي 57.11% ثم محافظات مصر العليا حوالي 26.05% ومحافظات الوجه البحري حوالي 12.38%. وأن أهم الدول المستوردة للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية هي: الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، روسيا، بولندا، فرنسا، أسبانيا، البرازيل، بريطانيا، هولندا، وكندا، بنسبة تبلغ نحو 74.6% من صادرات مصر على الترتيب، (السيد، 2020).

وتحتل محافظة البحيرة المركز السابع على مستوى الجمهورية في إنتاج النباتات الطبية والعطرية وبلغت المساحة المزروعة 4348 فدان بمتوسط إنتاج 5862 طن خلال الفترة من (2017-2018)، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020). حيث تضمنت خمسة محاصيل رئيسية وهي الكراوية، الكرات، النعناع، الشطة الحمراء، والكسبرة، لذلك اتخذ البحث هذه النباتات محور اهتمامه، وقد لوحظ انخفاض إنتاجية النباتات الطبية والعطرية على مستوى المحافظة على الرغم من أهمية دورها الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق أهداف السياسة الزراعية المصرية إلا أنها لم تحظى بالأهتمام الكافي على مستوى إنتاجها وتصديرها، الذي انعكس على تذبذب الصادرات المصرية من هذه النباتات ونموها بمعدلات متواضعة لا يمكنها تحقيق الطموحات المأمولة الأمر الذي يستوجب أهمية دراسة مختلف سبل التوسع في تصدير النباتات الطبية والعطرية ورفع كفاءتها التصديرية، (السيد، ومحمد، 2015).

من الزراعة إلى التصدير أي يقوم بعمليات التجهيز من تحفييف وتعبئة وغير ذلك من العمليات داخل السلسلة، وفي النظام الثاني يوجد المزارع الذي يقوم بالزراعة وعمليات ما بعد الحصاد والتجهيز ثم المصدر الذي يقوم بالتصدير فقط، والنظام الثالث فيه المزارع يقوم بعمليات الزراعة ثم يتسلم المصدر المحصول في المزرعة ويقوم بعمليات التجهيز اللازمة ثم تصديرها، وأخيراً النظام الرابع والذي فيه يتخصص كل شخص بعملية معينة، فالمزارع يقوم بالزراعة ثم يأتي شخص يقوم بعمليات التجهيز وأخيراً المصدر الذي يقوم بالتصدير.

وأوضح عبد الواحد (2016) أن معامل عدم الاستقرار لمتغيرات المساحة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لهذه المحاصيل الأربعة خلال الفترة من (1990-2012)، عدم استقرار هذه المتغيرات لهذه المحاصيل، حيث اتضح أن قيمة معامل عدم الاستقرار كانت أكبر من الصفر في جميع السنوات بالنسبة للمتغيرات الثلاثة مما يعنى عدم الاستقرار لتلك المتغيرات الخاصة بالمحاصيل موضع البحث، وأن مساحة محصول الريحان هي أكثر استقراراً من كل من النعناع البلدي والعتر والبردقوش. وبدراسة معامل عدم الاستقرار لمتغيري كمية الصادرات وسعر الصادرات لتلك المحاصيل خلال الفترة من (1990-2013) تبين كذلك عدم الاستقرار، مع وجود استقرار نسبي فقط في محصول العتر بالنسبة للثلاثة محاصيل الأخرى، وترجع أسباب عدم الاستقرار إلى تعثر الكميات المصدرة أمام الإجراءات التصديرية الروتينية وتعرضها للتأثر وعدم موافقتها للمواصفات العالمية.

كما أظهرت دراسة عبد الحميد وآخرون (2019) أن المساحات المزروعة من النباتات الطبية والعطرية محدودة ومتذبذبة ومتدنية في بعض الأحيان حيث تراجعت في السنوات الأخيرة مساحات الكمون والريحان من نحو 5.9، 9.9 أعوام 2010، 2016 إلى حوالي 5.2، 9.7 فدان أعوم 2018، 2018 وعلى الرغم من أنها من المحاصيل المربحة للمزارع وتوجد بالأراضي الجديدة ويمكن أن تكون حلاً جيداً لتعويض تكاليف الاستصلاح، وذلك بنعكس على الإنتاج المحلي من قصور في تلبية احتياجات التصدير وتلبية احتياجات الشركات المحلية من النباتات الطبية والعطرية. ورغم الحاجة الماسة لزيادة الصادرات حيث يبلغ العجز في الميزان التجاري المصري حوالي 329.085 مليار جنيه عام 2017.

وأظهرت دراسة صالح وآخرون (2020) أن زراع الكراوية المبحوثين يواجهون العديد من المشاكل المتعلقة بزراعة وتسويق محصول الكراوية أهمها: انتشار النيماوتودا وحشيشة السعد 78%، وغياب الإرشاد الزراعي 18.5%، وصعوبة الحصول على الأسمدة 5.5%، وأن مشكلات تسويق محصول الكراوية هي مشكلة انخفاض سعر البيع 78.5%، وعدم وجود فرص للتعاقد مع جهات لتسويق المحصول 50%، وعدم توفر المناشر 15%، وغياب الإرشاد التسويقي 13%، وعدم توفر عبوات تعبئة 10%، وارتفاع تكاليف النقل 1.5% من جملة الزراع المبحوثين.

كما أشارت دراسة السيد (2020) إلى أن فنيات الزراعة وممارسات الإنتاج قديمة وعدد قليل جداً من المزارع عین يستخدمون التقنيات الحديثة، معظم المزارعين يستخدمون الطرق القديمة في الري، الممارسات البيوية للتسميد والمدخلات، أي أن الممارسات الزراعية ذات تكنولوجيا متدنية، ووحدات التصنيع والتجهيز والتجفيف بحالة بدائية وسية، وعدم وجود منتجات ذات العلامات التجارية أو شهادات جودة، وانعدام الدور الإرشادي والتدريبى للمنتجين، وعدم وجود كيانات قوية للمنتجين والمصنعين تكون منوطة بعملية الإنتاج وتجميع المحاصيل وتجهيزها للتسويق والتصدير وفقاً لمعايير الجودة، والدور المحدود للتعاونيات في مجال إنتاج النباتات الطبية والعطرية الأمر الذي جعل كل هذه المشكلات عائقاً أمام الزراع للتوسع في مجال إنتاج النباتات الطبية والعطرية بمصر.

الطريقة البحثية و مصادر البيانات

التعريف الإجرائية والمتغيرات الكمية:

- المشكلات التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية المبحوثين: يقصد بها الصعوبات والعراقيل التي يتعرض لها زراع النباتات الطبية والعطرية المبحوثين وتعيقهم أثناء زراعة المحصول وتؤثر على إنتاجيته من وجهة نظرهم. (يادم، 2017). وقد أمكن التعرف على هذه المشكلات من خلال إطلاع الباحثين لبعض الدراسات السابقة المتمثلة في: دراسة مسلم (2014)، ومصطفى وآخرون (2014)، وعبد الواحد (2016)، ويادم (2017)، وعبد الحميد وآخرون (2019)، وصالح وآخرون (2020)، والسيد (2020)، فضلاً عن المقابلات التي أجراها الباحثين مع بعض زراع النباتات الطبية والعطرية بمنطقة البحث، بالإضافة إلى بعض المقابلات مع الباحثين المتخصصين في هذا المجال، وبذلك أمكن حصر 52 مشكلة تقابل

مما سبق يتضح مدى أهمية الحاجة إلى وضع إستراتيجية خاصة للنهوض بالنباتات الطبية والعطرية على مستوى الجمهورية وبالأخص محافظة البحيرة بحيث تستهدف العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية لتلك النباتات من خلال التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع والتي يجب أن تلقى اهتماماً خاصاً من جانب واضعي السياسات الزراعية وبرامج التنمية الزراعية من أجل التعرف على مدى وجودها ومدى حدتها حتى يمكن وضع برامج إرشادية تنموية على أسس علمية لمعالجة هذه المشكلات لذلك يمكن إيجاز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما هي المشكلات التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة؟ وما العلاقات الارتباطية والانحدارية بين تلك المشكلات والمتغيرات المستقلة المدروسة؟ وما مقترحاتهم للتغلب على هذه المشكلات بمنطقة البحث؟

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين.
- 2- التعرف على مصادر المعلومات التي يستقي منها الزراع المبحوثين المعارف والمعلومات الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية.
- 3- التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين أثناء إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية موضع البحث.
- 4- التعرف على دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من وجهة نظر الزراع المبحوثين.
- 5- تحديد العلاقات الارتباطية والانحدارية بين مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مشكلات هي: (مشكلات إنتاجية، مشكلات تصنيعية، مشكلات تسويقية) والمتغيرات المستقلة المدروسة.
- 6- التعرف على مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية.

الاستعراض المرجعي

بعض المفاهيم والمصطلحات:

يعرف النبات الطبي: بأنه النبات الذي يحتوى على مادة أو مواد طبية قادرة على علاج مرض معين لتقليل الإصابة به أو التي تحتوى على المواد الأولية المستخدمة في تحضير المواد الطبية، (عطاس، 2020).

الحبوب العطرية: هي تلك النباتات التي تنتج الحبوب التي تحتوى على زيوت عطرية طيارة وهذه المجموعة تأتي على رأس النباتات الطبية والعطرية المزروعة في مصر من حيث المساحات المزروعة وتتراوح تلك المساحة سنوياً بين 50-70% من إجمالي المساحة التي تزرع بالنباتات الطبية والعطرية، (حنفي، 2009).

وتؤكد نتائج بعض الدراسات على وجود معوقات تواجه الزراع في مجال زراعة النباتات الطبية والعطرية

حيث أوضح مسلم (2014) أن هناك تذبذب وعدم استقرار كل من المساحة المزروعة والإنتاج الكلي والكمية المصدرة من النباتات الطبية والعطرية المصرية بصفة عامة والمحاصيل موضع الدراسة وتسيير النباتات إلى أن متوسط مساحة النباتات الطبية والعطرية على مستوى الجمهورية قدر بحوالي 62.5 ألف فدان يمثل نحو 0.43% من المساحة المحصولية والتي بلغت في متوسطها حوالي 14369.5 ألف فدان، اتضح أن السعر المزرعى هو العامل المؤثر في كمية الصادرات لمحصول الكمون وكلما زاد السعر المزرعى كلما زادت كمية الصادرات حيث ينخفض الطلب المحلي عليه نظراً لزيادة الأسعار المحلية مما يدفع المنتجين للتصدير. كما أن هناك علاقة عكسية بين سعر التصدير وكمية الصادرات لمحصول الكسبرة بصفة مؤكدة إحصائياً الأمر الذي يشير إلى أنه بانخفاض سعر التصدير بنسبة 1% إنما يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات بحوالي 0.183 طن مع فرض ثبات باقي العوامل الأخرى.

وأشار مصطفى وآخرون (2014) إلى أنه بالرغم من أهمية النباتات الطبية والعطرية وزيادة الطلب العالمي عليها لما لها من استخدامات عديدة، وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في إنتاجها، إلا أن الاتجاه العالمي نحو غذاء ودواء آمن أدى إلى زيادة حدة المنافسة وحدث قصور في قطاع تصدير النباتات الطبية والعطرية. وبدراسة الملاح الرئيسية لمنظومة إنتاج وتصدير أهم النباتات الطبية والعطرية، تبين وجود أربعة أنظمة للمساك التسويقية، في النظام الأول يكون المصدر أو المزارع هو شخص واحد يقوم بجميع العمليات

للعبارات الإيجابية، وفوراً = 1، بعد فترة = 2، غير موافق = 3 للعبارات السلبية.

18- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: يقصد به في هذا البحث ميل المبحوث أو عدم ميله نحو الإرشاد الزراعي والتعاون معه، وذلك من خلال سؤاله عن عدد (10) عبارة مرتبطة بذلك، منها (5) عبارات إيجابية و(5) عبارات سلبية تتعلق بالإرشاد الزراعي.

المتغيرات البحثية:

(أ) المتغير البحثي التابع:

مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مشكلات هي: (مشكلات إنتاجية، مشكلات تصنيعية، مشكلات تسويقية)

(ب) المتغيرات البحثية المستقلة:

فقد تمثلت المتغيرات المستقلة الخاصة بالزراع المبحوثين في الآتي: السن، المستوى التعليمي، أفراد الأسرة، العمالة الأسرية، إجمالي الحيازة الزراعية، إجمالي المساحة المزروعة من النباتات الطبية والعطرية ومتوسط إنتاج الفدان/ كجم، التفرع للعمل الزراعي، الخبرة في الزراعة، الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، قيادة الرأي، الانفتاح الحضاري، التجديدية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وتم معالجتها كمياً.

منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة البحيرة. باعتبارها من أهم محافظات إنتاج النباتات الطبية والعطرية، وبالاطلاع على حصر مساحات النباتات الطبية والعطرية بمديرية الزراعة بمحافظة البحيرة لعام 2020 حيث بلغت المساحة المزروعة من الكراوية 1155 فدان، الكرات 211 فدان، النعناع 26 فدان، الشطة الحمراء 676 فدان، الكسبرة 5 أفننه. وقد تم اختيار أكبر أربع مراكز من بين المراكز التي تتركز بها زراعة النباتات الطبية والعطرية فكانت: (أبو حمص، المحمودية، الدلنجات، كوم حمادة) وبفهم المعيار تم اختيار أعلى ثلاثة قرى من مركز أبو حمص فكانت (بلقشر الشرقية، طلمبات برسوق، روضة خيرى)، بالإضافة إلى قرى مراكز المحمودية، والدلنجات، وكوم حمادة. (مديرية الزراعة بالبحيرة، 2021).

الشاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع زراع النباتات الطبية والعطرية بالمراكز الأربعة المختارة بمحافظة البحيرة فبلغ عددهم 907 مزارعاً طبقاً لكشوف الحصر بالجمعيات التعاونية الزراعية، وقد تم اخذ عينة عشوائية منتظمة بنسبة 20% من حجم الشاملة فبلغ قوامها 180 مزارعاً وتم توزيعهم على القرى موضع البحث حسب نسبة تمثيلهم في الشاملة، كما هو موضح بجدول (1).

جدول 1. توزيع شاملة البحث وعينته على مراكز محافظة البحيرة

م	المحصول	المركز	الشاملة	العينة
1	الكراوية	أبو حمص	509	101
2	الكرات	المحمودية	206	41
3	النعناع	الدلنجات	109	22
4	الشطة الحمراء	الدلنجات	68	13
5	الكسبرة	كوم حمادة	15	3

المجموع 907 مزارع 180 مزارع
المصدر: مديرية الزراعة بالبحيرة، بيانات رسمية غير منشورة، 2021.

أسلوب جمع وتحليل البيانات:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية، وذلك خلال شهر مايو 2021 م، وتم الاستعانة بالنسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، الجداول التكرارية، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأساليب تحليل الانحدار المتعدد المرحلي لتحليل البيانات البحثية، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

النتائج و المناقشات

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين

1- السن: أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (2) أن أكثر من ثلثي عدد الزراع المبحوثين (68.4%) يبلغ سنهم من (41-72) سنة، وبذلك يمكن اعتبارهم من كبار السن، وربما يكون ذلك مؤشراً على زيادة خبرتهم في العمل الزراعي، وقد يشير ذلك إلى زيادة معرفتهم بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية.

زراع النباتات الطبية والعطرية وتم تصنيفها إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي: أ- مشكلات إنتاجية وعددها 28 مشكلة فرعية، ب- مشكلات تصنيعية وعددها 9 مشكلة فرعية، ج- مشكلات تسويقية وعددها 15 مشكلة فرعية.

1- السن: يقصد به في هذا البحث سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذا البحث، وتم التعبير عنه بالدرجة الخام.

2- المستوى التعليمي: تم قياس هذا المتغير بالرقم الخام لعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث بنجاح داخل المؤسسة التعليمية، وتم تصنيفها إلى ثلاث فئات منخفض ومتوسط ومرتفع.

3- أفراد الأسرة: يقصد به عدد أبناء أسرة المبحوث وقت إجراء هذا البحث.

4- العمالة الأسرية: تم قياس هذا المتغير بالرقم الخام لعدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعملون في الزراعة.

5- إجمالي الحيازة الزراعية: يقصد به جملة المساحة الأرضية المزروعة التي في حوزة المزارع المبحوث ويقوم بزراعتها حتى وقت إجراء البحث مقدره بالفدان.

6- إجمالي المساحة المزروعة من النباتات الطبية والعطرية: يقصد به المساحة الأرضية المزروعة التي في حوزة المزارع المبحوث ويقوم بزراعتها بالنباتات الطبية والعطرية وقت إجراء البحث مقدره بالقرط.

7- متوسط إنتاج الفدان: يقصد به إنتاج الفدان من النباتات الطبية والعطرية في الموسم السابق لإجراء البحث معبراً عنه بالكيلوجرام.

8- التفرع للعمل الزراعي: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تفرغه للعمل الزراعي، وتم إعطاء الدرجات 5، 4، 3، 2، 1 وفقاً لإجابته: كل الوقت أو 3/4 الوقت أو 1/2 الوقت أو 1/4 الوقت أو غير متفرغ على الترتيب. وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي متفرغ كلي، متفرغ جزئي، غير متفرغ.

9- الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية: تم التعبير عنه بعدد السنوات التي قام المبحوث فيها بزراعة النباتات الطبية والعطرية حتى تاريخ إجراء البحث.

10- الرضا عن العائد الاقتصادي من زراعة النباتات الطبية والعطرية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن زراعته للنباتات الطبية والعطرية، وتم إعطاء الدرجات 4، 3، 2، 1 وفقاً لإجابته راضي تماماً، راضى، راضى لحد ما، وغير راضى على الترتيب.

11- التعرض للتدريب: تم قياس هذا المتغير برقم يعكس عدد الدورات التدريبية التي تعرض لها المبحوث مع إضافة رقم 2 للإجابة بنعم، وفي حالة عدم التعرض للتدريب يأخذ المبحوث رقم 1.

12- الاستفادة من التدريب: تم قياس هذا المتغير بإعطاء من استفاد بدرجة كبيرة = 3، ومن استفاد بدرجة متوسطة = 2، ومن استفاد بدرجة ضعيفة = 1.

13- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: يقصد به درجة تعرض المبحوث للمصادر التي يمكن أن يستقي منها معارفه الزراعية فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية، ويأخذ المبحوث قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها من واقع إجابته على النحو التالي: دائماً = 4، أحياناً = 3، نادراً = 2، لا = 1. وكذا يعبر عن درجة استفادته على النحو التالي: كبيرة = 4، متوسطة = 3، ضعيفة = 2، لا = 1.

14- المشاركة الاجتماعية الرسمية: يقصد به مدى مشاركة المبحوث بأي من المنظمات الاجتماعية الرسمية الموجودة بمنطقة البحث، من حيث كونه رئيس مجلس إدارة أو عضو مجلس إدارة أو عضواً عادياً أو غير عضو. ويأخذ المبحوث قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها من واقع إجابته على النحو التالي: رئيس مجلس إدارة = 4، عضو مجلس إدارة = 3، عضو عادي = 2، غير عضو = 1.

15- قيادة الرأي: يقصد به إجمالي الدرجة المعيرة عن موقف المبحوث واستجابته لعدد (8) عبارات تعبر عن مدى قيادته للرأي في قرينته وتأثيره في الآخرين.

16- الانفتاح الحضاري: يقصد به مدى قيام المبحوث بحضور المعارض الإرشادية الزراعية أو حضور الرحلات الإرشادية (مزارع - مصانع) أو زيارة القرى المجاورة أو زيارة المركز التابع له القرية أو زيارة محافظة أخرى أو سفره للخارج، وقد تم التعبير عن ذلك بقيم رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها من واقع إجابته على النحو التالي: دائماً = 4، أحياناً = 3، نادراً = 2، لا = 1.

17- التجديدية: تم قياس هذا المتغير بـ (10) عبارات تعكس درجة التجديدية والإبتكارية لدي المبحوث منها (5) عبارات إيجابية، و(5) عبارات سلبية. وتم ترميز تلك العبارات فوراً = 3، بعد فترة = 2، غير موافق = 1

بتخطيط وتنفيذ دورات تدريبية في هذا المجال بهدف رفع المستوى المعرفي والتفريقي لهم. وكان أهم الموضوعات التدريبية التي تعرضوا لها مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية واستفادوا منها تم ترتيبها تنازلياً حسب تكرارهم من وجهة نظر الزراع المبحوثين على النحو التالي: إنتاج النباتات الطبية والعطرية بنسبة 25%، يليها وقاية النبات بنسبة 17.3%، يليها التسويق بنسبة 17.3%، يليها المبيدات والتقاوي التي ترفع الإنتاجية بنسبة 15.5%، يليها تطبيق الزراعة العضوية بنسبة 7.7%، يليها تجفيف محصول الكراوية بنسبة 5.8%، يليها طرق حديثة لتجفيف الشطة الحمراء بنسبة 3.8%، يليها زراعة الشطة الحمراء بنسبة 3.8%، وأخيراً زراعة الأنسجة بنسبة 3.8%. وعن الاستفادة من التدريب أوضحت النتائج أنه بلغت نسبة ذوي الاستفادة الكبيرة 74.1%، وبلغت نسبة الاستفادة المتوسطة 22.2%، في حين بلغت نسبة ذوي الاستفادة الضعيفة 3.7%. وتمثلت أسباب عدم التعرض للدورات التدريبية في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب تكرارهم من وجهة نظر الزراع المبحوثين على النحو التالي: عدم إقامة دورات تدريبية بنسبة 66.4%، يليها عدم إتاحة الوقت لدي بنسبة 16.5%، يليها عدم الاستفادة من تلك الدورات من وجهة نظري بنسبة 16.5%، وأخيراً زراعة المحصول متوارثة ولدي خبرة جيدة بها بنسبة 0.6%.

13- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: أن أكثر من نصف عدد الزراع المبحوثين بقليل (51.6%) يتعرضون بدرجة منخفضة ومتوسطة لمصادر المعلومات الزراعية، ومن ثم يجب على جهاز الإرشاد الزراعي الاهتمام بهذه الفئة وتدعيمها بمصادر المعلومات الزراعية المختلفة. وعن الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية أوضحت النتائج أن 17.8% من المبحوثين يرون أن درجة الاستفادة من هذه المصادر كبيرة، بينما يرى 55% منهم أن درجة الاستفادة من هذه المصادر متوسطة، في حين يرى 7.2% منهم أنها ضعيفة.

14- المشاركة الاجتماعية الرسمية: أن أكثر من نصف عدد الزراع المبحوثين بقليل (56.1%) ذوي درجة مشاركة اجتماعية رسمية منخفضة في غالبية المؤسسات الرسمية، الأمر الذي قد يعزى إلى قلة ثقة الزراع في بعض المؤسسات الرسمية أو عدم فعاليتها في توفير احتياجاتهم وتلبية متطلباتهم الزراعية، وبالتالي ضعف مشاركتهم فيها، ويتطلب ذلك من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي العمل على تدعيم ثقة الزراع بتلك المنظمات. الأمر الذي قد يترتب عليه مساعدتهم في الحصول على بعض المعارف المتعلقة بالتوصيات الإرشادية الزراعية الجديدة واستفادتهم منها في العمل الزراعي.

15- قيادة الرأي: أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (92.2%) ذوي درجة قيادة رأي متوسطة ومرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الريفيين وحرصهم على تبادل الرأي والمشورة في كل ما يتصل بحياتهم المعيشية والإنتاجية الزراعية.

16- الانفتاح الحضاري: أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد الزراع المبحوثين (95.5%) يقعون في فئة ذوي درجة الانفتاح الحضاري المتوسط والمرتفع، مما قد يؤثر إيجاباً على معارف الزراع المبحوثين نحو استخدام التوصيات الفنية السليمة لإنتاج وتصنيع وتسويق النباتات الطبية والعطرية ومدى تقبله للتغيير للأفضل.

17- التجديدية: تبين أن 11.1% من الزراع المبحوثين ذوي مستوى تجديدية منخفض، بينما بلغت نسبة ذوي مستوى التجديدية المتوسط 37.2%، في حين بلغت نسبة ذوي مستوى التجديدية المرتفع 51.7% من المجموع الكلي للزراع المبحوثين، وهذا مؤشر أن لديهم الاستعداد للبحث والاستفادة من الجديد ومحاولة تطبيقه.

18- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: أن أقل من ثلثي عدد الزراع المبحوثين بقليل (65%) ذوي اتجاهات سلبية ومحادية نحو الإرشاد الزراعي، وفي ضوء ذلك يجب على الجهاز الإرشادي الزراعي بذل المزيد من الجهد لتدعيم وتوطيد وتقوية العلاقة بين الزراع والجهاز الإرشادي الزراعي، والعمل على تغيير ما لديهم من اتجاهات سلبية، وفي نفس الوقت تعديل اتجاهاتهم المحادية لتكون أكثر إيجابية نحو الإرشاد الزراعي، وذلك بالعمل على إزالة كل نواحي الضعف والقصور ذات الصلة بذلك.

2- المستوى التعليمي: أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (84.4%) يقرؤون ويكتبون وحاصلون على مؤهل، الأمر الذي قد يزيد من قدرتهم على المعرفة بمشكلات إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية.

3- أفراد الأسرة: اتضح أن غالبية الزراع المبحوثين (83.9%) من ذوي الأسر المتوسطة التي لا يتجاوز عدد أفرادها 6 أفراد، ويبدل ذلك على كبر السعة الأسرية بين المبحوثين بصفة عامة.

4- العمالة الأسرية: أن غالبية الزراع المبحوثين (97.2%) من صغيري ومتوسطي حجم العمالة الأسرية، وقد يستدعي ذلك تركيز الإرشاد الزراعي على توعية وتدريب العمالة المزرعية التي تساهم في التغلب على مشكلات النباتات الطبية والعطرية.

5- إجمالي الحيازة الزراعية: أن غالبية الزراع المبحوثين (93.9%) ذوي ساعات حيازية مزرعية صغيرة ومتوسطة، وهذا يشير إلى صغر حجم الحيازات الأرضية المزرعية والتي تتطلب تجميع الحيازات الصغيرة وإقامة الروابط والجمعيات لتبني الأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة.

6- إجمالي المساحة المزروعة من النباتات الطبية والعطرية: اتضح أن الكراوية: (91.6%) من المبحوثين ذوي ساعات حيازية مزرعية صغيرة ومتوسطة من محصول الكراوية. والنعناع: أن (99.4%) من المبحوثين ذوي ساعات حيازية مزرعية صغيرة ومتوسطة من محصول الكبسرة. تبين أن (98.9%) من المبحوثين ذوي ساعات حيازية مزرعية صغيرة ومتوسطة من محصول الكبسرة. الكرات: أن (98.9%) من المبحوثين ذوي ساعات حيازية مزرعية صغيرة ومتوسطة من محصول الكرات. والشطة الحمراء: وأن (98.3%) من المبحوثين ذوي ساعات حيازية مزرعية صغيرة ومتوسطة من محصول الشطة الحمراء.

7- متوسط إنتاجية الفدان (الفدان/كجم): اتضح أن (93.9%) من المبحوثين منخفضي ومتوسطي الإنتاجية الفدان من محصول الكراوية. ومتوسط إنتاجية الفدان من محصول النعناع: أن (96.1%) من المبحوثين منخفضي ومتوسطي الإنتاجية الفدان من محصول النعناع، ومتوسط إنتاجية الفدان من محصول الكبسرة: تبين أن (95.6%) من المبحوثين منخفضي ومتوسطي الإنتاجية الفدان من محصول الكبسرة، ومتوسط إنتاجية الفدان من محصول الكرات: أن (91.2%) من المبحوثين منخفضي ومتوسطي الإنتاجية الفدان من محصول الكرات، ومتوسط إنتاجية الفدان من محصول الشطة الحمراء: أن (96.7%) من المبحوثين منخفضي ومتوسطي الإنتاجية الفدان من محصول الشطة الحمراء، وهذا يبين حاجة الزراع المبحوثين لمساعدة جهاز الإرشاد الزراعي لهم لزيادة الإنتاجية الفدان من النباتات الطبية والعطرية.

8- التفريغ للعمل الزراعي: اتضح أن قرابة ثلاثة أرباع عدد الزراع المبحوثين بقليل (73.9%) مفرغون كل الوقت للعمل الزراعي، مما قد يؤدي إلى زيادة رغبتهم في المعرفة والاتصال بمصادر المعلومات الزراعية للحصول على المعلومات التي تؤدي إلى زيادة خبرتهم في العمل الزراعي.

9- الخبرة في الزراعة: أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين بقليل (77.66%) تراوح عدد سنوات عملهم في الزراعة ما بين (24-60 سنة)، مما قد يؤدي إلى زيادة معارفهم حول التوصيات الإرشادية الزراعية الجديدة التي يسعى الإرشاد الزراعي إلى نشرها بين الزراع وإقناعهم بتطبيقها في الواقع الميداني.

10- الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية: أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين بقليل (76.7%) تراوح عدد سنوات خبرتهم في زراعة النباتات الطبية والعطرية ما بين (1-24) سنة، مما قد يؤدي إلى ضعف معارفهم حول التوصيات الإرشادية الزراعية الجديدة التي يسعى الإرشاد الزراعي إلى نشرها بين الزراع وإقناعهم بتطبيقها في الواقع الميداني.

11- الرضا عن العائد الاقتصادي: أن أقل من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين بقليل (70.1%) ذوي نسبة رضا منخفضة، وهذا قد يكون له تأثير سلبي على قيامهم بتطبيق التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتصنيع وتسويق النباتات الطبية والعطرية.

12- التعرض للتدريب: اتضح أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين بنسبة (85%) لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية، وهذا يتطلب من الجهاز الإرشادي الزراعي القيام

جدول 2. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية المميزة للزراع المبحوثين

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%
1- السن (سنة)	عدد	%	2- المستوى التعليمي (درجة)	عدد	%	عدد	%	عدد
صغير (40- فأقل)	57	31.7	منخفض (6- فأقل)	114	63.3	3- أفراد الأسرة (فرد)	15	8.3
متوسط (41-56)	91	50.6	متوسط (7-12)	38	21.1	صغير (3- فأقل)	151	83.9
كبير (57- فأكثر)	32	17.8	مرتفع (13- فأكثر)	28	15.6	متوسط (4-6)	14	7.8
المتوسط الحسابي = 46.76			المتوسط الحسابي = 6.54			كبير (7- فأكثر)		
الانحراف المعياري = 10.05			الانحراف المعياري = 5.58			المتوسط الحسابي = 5.42		
						الانحراف المعياري = 1.54		
4- العمالة الأسرية (فرد)	عدد	%	5- إجمالي الحيازة الزراعية (فدان)	عدد	%	6- إجمالي المساحة المزروعة من النباتات الطبية	عدد	%
صغير (3- فأقل)	128	71.1	صغيرة (8- فأقل)	39	21.7	والعطرية (قيراط)	141	78.3
متوسط (4-6)	47	26.1	متوسطة (9-17)	130	72.2	الكرابية	24	13.3
كبير (7- فأكثر)	5	2.8	كبيرة (18- فأكثر)	11	6.1	صغيرة (40- فأقل)	15	8.3
المتوسط الحسابي = 1.79			المتوسط الحسابي = 3.98			متوسطة (41-80)		
الانحراف المعياري = 1.62			الانحراف المعياري = 3.72			كبيرة (81- فأكثر)		
التنوع	عدد	%	الكسيرة	عدد	%	الكرات	عدد	%
صغيرة (24- فأقل)	163	90.5	صغيرة (24- فأقل)	166	92.2	صغيرة (72- فأقل)	174	96.7
متوسطة (25-48)	16	8.9	متوسطة (25-48)	12	6.7	متوسطة (73-156)	4	2.2
كبيرة (49- فأكثر)	1	0.6	كبيرة (49- فأكثر)	2	1.1	كبيرة (157- فأكثر)	3	1.1
الشطة الحمراء	عدد	%	متوسط إنتاج الفدان من الكراوية (كجم)	عدد	%	متوسط إنتاج الفدان من النعناع (كجم)	عدد	%
صغيرة (120- فأقل)	170	94.4	منخفض (700- فأقل)	120	66.7	منخفض (700- فأقل)	134	74.4
متوسطة (121-300)	7	3.9	متوسط (701-1450)	49	27.2	متوسط (701-1850)	39	21.7
كبيرة (301- فأكثر)	3	1.7	مرتفع (1451- فأكثر)	11	6.1	مرتفع (1851- فأكثر)	7	3.9
المتوسط الحسابي = 459.17			المتوسط الحسابي = 397.08			المتوسط الحسابي = 459.17		
الانحراف المعياري = 702.94			الانحراف المعياري = 568.68			الانحراف المعياري = 702.94		
متوسط إنتاج الفدان من الكسيرة (كجم)	عدد	%	متوسط إنتاج الفدان من الكرات (كجم)	عدد	%	متوسط إنتاج الفدان من الشطة الحمراء (كجم)	عدد	%
منخفض (700- فأقل)	122	67.8	منخفض (3000- فأقل)	154	85.6	منخفض (700- فأقل)	145	80.6
متوسط (701-1850)	50	27.8	متوسط (3000-11500)	10	5.6	متوسط (701-2100)	29	16.1
مرتفع (1851- فأكثر)	8	4.4	مرتفع (11501- فأكثر)	16	8.9	مرتفع (2101- فأكثر)	6	3.3
المتوسط الحسابي = 459.17			المتوسط الحسابي = 1758.33			المتوسط الحسابي = 342.50		
الانحراف المعياري = 702.94			الانحراف المعياري = 4594.31			الانحراف المعياري = 741.31		
7- التفرغ للعمل الزراعي (درجة)	عدد	%	8- الخبرة في الزراعة (سنة)	عدد	%	9- الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية (سنة)	عدد	%
متفرغ كلي	133	73.9	منخفضة (23- فأقل)	63	35	منخفضة (16- فأقل)	97	53.9
متفرغ جزئي	45	25	متوسطة (24-42)	78	43.3	متوسطة (17-24)	41	22.8
غير متفرغ	2	1.1	مرتفعة (43- فأكثر)	39	21.7	مرتفعة (25- فأكثر)	42	23.3
المتوسط الحسابي = 1.45			المتوسط الحسابي = 29.85			المتوسط الحسابي = 20.27		
الانحراف المعياري = 0.85			الانحراف المعياري = 12.48			الانحراف المعياري = 14.08		
10- الرضا عن العائد الاقتصادي	عدد	%	11- التعرض للتدريب	عدد	%	الموضوعات التدريبية	تكرار	%
راضي تماماً	40	3.9	الحصول على دورات تدريبية	27	15	إنتاج النباتات الطبية والعطرية.	13	25
راضي	86	26.1	حصل على دورات تدريبية.	153	85	وقاية النبات.	9	17.3
راضي لحد ما	47	47.8	لم يحصل على دورات تدريبية.	153	85	التسويق.	9	17.3
غير راضي	7	22.3			المبيدات والتقوي التي ترفع الإنتاجية.	8	15.5	
المتوسط الحسابي = 2.89					تطبيق الزراعة العضوية.	4	7.7	
الانحراف المعياري = 0.80					تجفيف محصول الكراوية.	3	5.8	
					طرق حديثة لتجفيف الشطة الحمراء.	2	3.8	
					زراعة الشطة الحمراء.	2	3.8	
					زراعة الأنسجة.	2	3.8	
الاستفادة من التدريب	عدد	%	أسباب عدم التعرض للدورات التدريبية	عدد	%	12- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (درجة)	عدد	%
كبيرة	20	74.1	عدم إقامة دورات تدريبية.	109	66.4	منخفضة (6-15)	2	1.1
متوسطة	6	22.2	عدم إتاحة الوقت لدي.	27	16.5	متوسطة (16-23)	91	50.5
ضعيفة	1	3.7	عدم الاستفادة من تلك الدورات من وجهة نظري.	27	16.5	مرتفعة (24- فأكثر)	87	48.4
			زراعة المحصول متوارثة ولدي خبرة جيدة بها.	1	0.6	المتوسط الحسابي = 23.08		
					الانحراف المعياري = 4.57			
الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية	عدد	%	13- المشاركة الاجتماعية الرسمية (درجة)	عدد	%	14- قيادة الرأي (درجة)	عدد	%
كبيرة (21- فأقل)	68	17.8	منخفضة (2- فأقل)	101	56.1	منخفضة (11- فأقل)	14	7.8
متوسطة (22-29)	99	55	متوسطة (3-4)	43	23.9	متوسطة (12-14)	58	32.2
ضعيفة (30- فأكثر)	13	7.2	مرتفعة (5- فأكثر)	36	20	مرتفعة (15- فأكثر)	108	60
			المتوسط الحسابي = 1.44			المتوسط الحسابي = 13.64		
			الانحراف المعياري = 0.50			الانحراف المعياري = 1.36		
15- الانفتاح الحضاري (درجة)	عدد	%	16- التجديدية (درجة)	عدد	%	17- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي (درجة)	عدد	%
صغير (10- فأقل)	8	4.4	منخفضة (17- فأقل)	20	11.1	سلبي (17- فأقل)	58	32.2
متوسط (11-14)	132	73.3	متوسطة (18-23)	67	37.2	محايد (18-24)	59	32.8
مرتفع (15- فأكثر)	40	22.2	مرتفعة (24- فأكثر)	93	51.7	إيجابي (25- فأكثر)	63	35
المتوسط الحسابي = 13.72			المتوسط الحسابي = 22.48			المتوسط الحسابي = 21.00		
الانحراف المعياري = 2.01			الانحراف المعياري = 4.25			الانحراف المعياري = 5.58		

مرض ذبول النباتات من أكثر المشكلات التي تواجه منتجي النباتات الطبية والعطرية 88.3%، عدم توافر المرشدين الزراعيين المتخصصين وبالتالي غياب الإرشادات الفنية أثناء موسم الزراعة 86.1%، عدم وجود برامج تربية لانتخاب أصول جيدة ذات مواصفات إنتاجية ونوعية عالية 85.6%، غياب دور الإرشاد الزراعي في توجيه المنتج لاختيار الأنواع والكميات المناسبة من المبيدات 85.6%، وعدم عقد دورات تدريبية متخصصة لرفع مستوى أداء مختلف العمليات الزراعية وخاصة عمليات الحصاد وما بعدها 85.6% كما هو موضح بجدول (3).

ثانياً: المشكلات التي تواجه منتجي النباتات الطبية والعطرية - أ. المشكلات الإنتاجية:

بسؤال الزراع المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم في إنتاج النباتات الطبية والعطرية، كانت أهم المشكلات التي ذكرها الزراع المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

صغر حجم الحيازات الأرضية المزرعية وتبعثرها يصعب عمليات الخدمة وبالأخص الآلية منها 95.6%، عدم تحسين الأصناف المحلية المتاحة واستنباط الأصناف الجديدة والتي تلقى رواجاً في الأسواق الخارجية 93.3%، انتشار الحشرات والطيور التي تسبب الإضرار بالمحاصيل 92.2%، ظهور

جدول 3. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للمشكلات الإنتاجية

م	المشكلات الإنتاجية	درجة وجود المشكلة	
		نعم %	لا %
1	صغر حجم الحيازات الأرضية المزرعية وتبعثرها يصعب عمليات الخدمة وبالأخص الآلية منها.	95.6	8
2	عدم تحسين الأصناف المحلية المتاحة واستنباط الأصناف الجديدة والتي تلقى رواجاً في الأسواق الخارجية.	93.3	12
3	انتشار الحشرات والطيور التي تسبب الإضرار بالمحاصيل.	92.2	14
4	ظهور مرض ذبول النباتات من أكثر المشكلات التي تواجه منتجي النباتات الطبية والعطرية.	88.3	21
5	عدم توافر المرشدين الزراعيين المتخصصين وبالتالي غياب الإرشادات الفنية أثناء موسم الزراعة.	86.1	25
6	عدم وجود برامج تربية لانتخاب أصول جيدة ذات مواصفات إنتاجية ونوعية عالية.	85.6	26
7	غياب دور الإرشاد الزراعي في توجيه المنتج لاختيار الأنواع والكميات المناسبة من المبيدات.	85.6	26
8	عدم عقد دورات تدريبية متخصصة لرفع مستوى أداء مختلف العمليات الزراعية وخاصة عمليات الحصاد وما بعدها.	85.6	26
9	عدم تطبيق نظام الزراعة العضوية النظيفة.	85	27
10	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي من تقاوي وأسمدة ومبيدات... الخ.	83.9	29
11	زيادة المخاطر البيئية التي تهدد أراضي الزراع.	82.2	32
12	سوء استخدام الأسمدة الكيماوية يؤدي إلى زيادة التكاليف وانخفاض الإنتاجية.	78.3	39
13	تخلف الميكنة الزراعية في مجال زراعة النباتات الطبية والعطرية.	78.3	39
14	ارتفاع تكاليف الإنتاج عند زراعة بعض النباتات الطبية والعطرية.	77.8	40
15	عدم استقرار أسعار تسويق وتصدير تلك المحاصيل بالأسواق المحلية والخارجية.	73.9	47
16	عدم توفير القروض التمويلية والتي تشمل المراحل الإنتاجية المختلفة.	72.8	49
17	عدم توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من أسمدة ومبيدات وكيفية استخدام هذه المستلزمات.	65.6	62
18	الاستخدام المستمر لنفس الصنف لسنوات طويلة دون إجراء التهجين المناسب للتوصل إلى أصناف أفضل ومناسبة إنتاجياً ومناخياً.	65	63
19	انخفاض نسبة المواد الفعالة نتيجة قلة الخبرة وعدم معرفة الاحتياجات المثلى لهذه النباتات من ري وتسميد ومقاومة الآفات وغيرها.	64.4	64
20	إحجام الكثير من منتجي النباتات الطبية والعطرية عن تسليم الكميات المتعقد عليها للتصدير لانخفاض الأسعار المتعقد عليها عن الأسعار السائدة وقت التسليم.	63.3	66
21	عدم توافر شتلات وتقاوي لمحاصيل النباتات الطبية والعطرية من مصادر موثوق منها.	61.1	70
22	عدم المعرفة بالأمراض التي تصيب المحصول مسبقاً وبالتالي نقشي الأمراض والإصابات التي تلزم المنتجين لاستخدام كميات أكبر من المبيدات وبالتالي تحمل تكاليف إضافية.	59.4	73
23	عدم توفر الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة على عمليات جمع المحصول.	58.9	74
24	عدم نقاوة التقاوي التي يتم شرائها واحتوائها على أعشاب ونباتات غريبة وبالتالي يؤثر ذلك على نقاوة المحصول ووجود صعوبات في تسويقها بالإضافة لزيادة في تكاليف العمليات التي تسبق تسويقها كالغريلة والتجهيز.	54.4	82
25	وصول التقاوي في حالة غير سليمة بسبب تعرضها للتكسير من خلال تكويمها أثناء عملية نقلها إلى المزرعة.	48.9	92
26	ارتفاع نسب مبيدات المبيدات في المحصول وبالتالي يؤدي لرفض شحنات التصدير.	48.3	93
27	عدم وعي الزراع بمواعيد الزراعة الصحيحة وأنواع التقاوي وطرق الري المناسبة ومعدلاته.	40	108
28	عدم توافر مصادر قريبة للحصول على المبيدات في الوقت المناسب وبالكميات المناسبة.	29.4	127

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

ب. المشكلات التصنيعية:

المؤهلة والمدربة على عمليات الجمع والتجفيف والتجهيز للمحصول 41.7%، ضعف التصنيع يؤدي لارتفاع (الحمل الميكروبي) للمنتج وارتفاع نسبة مبيدات الأمر الذي يؤدي لضعف شحنات التصدير 41.1%، ارتفاع تكاليف التجفيف وبدائية المناشر تجعل المحصول عرضة للآثرية والغبار 38.3%، عملية التجفيف تتم في فصل الشتاء لذلك يعاني المنتجون من بدائية المناشر التي تتعرض للرطوبة والأمطار والتي من شأنها إتلاف المنتج وتعرضه للإصابة بالتعفن والفطر التي تقلل من جودة المحصول 30%، والتعبئة بشكاير سريعة التأثر بالرطوبة وعدم تصريف المحصول مباشرة بعد عملية التعبئة يعرض الشكاير للرطوبة 22.2% كما هو موضح بجدول (4).

يمكن حصر أهم المشكلات التصنيعية التي تواجه الزراع المبحوثين في إنتاج النباتات الطبية والعطرية، كانت أهم المشكلات التي ذكرها الزراع المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

قلة عدد مصانع الاستخلاص وبالتالي يتم تصدير معظم إنتاجهم خاماً وهذا يؤدي لهدر كبير 63.9%، عدم إقامة مراكز لتجميع وتجفيف وعصر وتقطير وتعبئة النباتات الطبية والعطرية في أماكن زراعتها 62.2%، عدم إنشاء وحدة لتعقيم النباتات المصدرة وذلك لخفض نسب الحمل الميكروبي المرتفع والتي لا يرضى المستورد 52.2%، بعد المصانع عن أماكن الزراعة مما يكلف أعباء مالية للنقل 51.7%، عدم توفر الأيدي العاملة المتخصصة

جدول 4. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للمشكلات التصنيعية

م	المشكلات التصنيعية	درجة وجود المشكلة	
		نعم %	لا %
1	قلة عدد مصانع الاستخلاص وبالتالي يتم تصدير معظم إنتاجهم خاماً وهذا يؤدي لهدر كبير.	63.9	65
2	عدم إقامة مراكز لتجميع وتجفيف وعصر وتقطير وتعبئة النباتات الطبية والعطرية في أماكن زراعتها.	62.2	68
3	عدم إنشاء وحدة لتعقيم النباتات المصدرة وذلك لخفض نسب الحمل الميكروبي المرتفع والتي لا يرضى المستورد.	52.2	86
4	بعد المصانع عن أماكن الزراعة مما يكلف أعباء مالية للنقل.	51.7	87
5	عدم توفر الأيدي العاملة المتخصصة المؤهلة والمدربة على عمليات الجمع والتجفيف والتجهيز للمحصول.	41.7	105
6	ضعف التصنيع يؤدي لارتفاع (الحمل الميكروبي) للمنتج وارتفاع نسبة مبيدات الأمر الذي يؤدي لضعف شحنات التصدير.	41.1	106
7	ارتفاع تكاليف التجفيف وبدائية المناشر تجعل المحصول عرضة للآثرية والغبار.	38.3	111
8	عملية التجفيف تتم في فصل الشتاء لذلك يعاني المنتجون من بدائية المناشر التي تتعرض للرطوبة والأمطار والتي من شأنها إتلاف المنتج وتعرضه للإصابة بالتعفن والفطر التي تقلل من جودة المحصول.	30	126
9	التعبئة بشكاير سريعة التأثر بالرطوبة وعدم تصريف المحصول مباشرة بعد عملية التعبئة يعرض الشكاير للرطوبة.	22.2	140

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

ج- المشكلات التسويقية:

موسم الزراعة بوقت مناسب وأيضاً فيما يخص الأصناف المطلوبة في الأسواق 92.8%، عدم إنشاء قواعد بيانات وافية تحمل في طياتها المواقع والأصناف والإنتاجية للنباتات الطبية والعطرية 90%، انخفاض أسعار المحصول سنة بعد أخرى وعدم تغطيتها للجهود والتكاليف الإنتاجية 88.9%، وعدم ثبات الأسعار وعدم علم المنتجين بهذه الأسعار إلا من قبل التاجر الذي يقوم بشراء المحصول 87.8% كما هو مبين بجدول (5).

تمثلت أهم المشكلات التسويقية التي تواجه المبحوثين في إنتاج النباتات الطبية والعطرية، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب تكرارهم من وجهة نظرهم على النحو التالي:
عدم وجود رابطة لزراع محاصيل النباتات الطبية والعطرية والتي تساعد في التغلب على المشكلات الخاصة بهذه المحاصيل وخاصة المشكلة التسويقية 92.8%، عدم توافر المعلومات التسويقية وخاصة السعرية قبل

جدول 5. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للمشكلات التسويقية

م	المشكلات التسويقية	نعم %	لا %	درجة وجود المشكلة
1	عدم وجود رابطة لزراع محاصيل النباتات الطبية والعطرية والتي تساعد في التغلب على المشكلات الخاصة بهذه المحاصيل وخاصة المشكلة التسويقية.	92.8	13	7.2
2	عدم توافر المعلومات التسويقية وخاصة السعرية قبل موسم الزراعة بوقت مناسب وأيضاً فيما يخص الأصناف المطلوبة في الأسواق.	92.8	13	7.2
3	عدم إنشاء قواعد بيانات وافية تحمل في طياتها المواقع والأصناف والإنتاجية للنباتات الطبية والعطرية.	90	18	10
4	انخفاض أسعار المحصول سنة بعد أخرى وعدم تغطيتها للجهود والتكاليف الإنتاجية.	88.9	20	11.1
5	عدم ثبات الأسعار وعدم علم المنتجين بهذه الأسعار إلا من قبل التاجر الذي يقوم بشراء المحصول.	87.8	22	12.2
6	البيع بأسعار غير مناسبة.	86.1	25	13.9
7	عدم توفير كافة المعلومات التسويقية الخاصة باحتياجات الأسواق الدولية.	83.9	29	16.1
8	انخفاض العائد الاقتصادي من المحصول نتيجة لانخفاض إنتاجيته الفدانية.	71.1	52	28.9
9	زيادة الطلب على الزراعة العضوية وهي تنافس الزراعة غير العضوية وحتى الآن لا يوجد توصيات حول هذه الزراعة حتى يمكن تطبيقها.	69.4	55	30.6
10	عدم حصول جميع المنتجين على أسعار موحدة على رغم التماثل في مواصفات المحاصيل وذلك لاختلاف مصادر تصريف المحاصيل.	68.3	57	31.7
11	ارتفاع ثمن مستلزمات الإنتاج كأدوات الغرلة والتعبئة وبالتالي تحمل المنتج أعباء عالية.	65	63	35
12	ارتفاع الفقد من المحصول.	60.6	71	39.4
13	عدم القدرة على معرفة أماكن تسويق جديدة غير القرية.	51.1	88	48.9
14	عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التي يتطلبها السوق.	45	99	55
15	تفتي ظاهرة الاحتكار التي يتعرض لها المنتجين لقلّة عدد التجار المحليين.	37.8	112	62.2

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

الواردة بجدول (8) أن 39.4% من الزراع المبحوثين يرون أن درجة الاستفادة من هذه الأنشطة متوسطة، بينما يرى 60.6% منهم أنها كبيرة.

جدول 7. ترتيب الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي وفقاً لرأي الزراع المبحوثين

م	الخدمات والأنشطة الإرشادية	تكرار	%
1	توفير الأسمدة والمبيدات المناسبة للزراعة.	16	48.5
2	معرفة التقاوي المناسبة.	16	48.5
3	توفير الأماكن المناسبة لبيع المحصول.	15	47
4	معرفة مواعيد الزراعة والري.	14	44.2
5	جمع المحصول بطريقة مناسبة.	14	44.2
6	توفير معلومت عن طرق الزراعة والتخفيف.	11	34.8
7	عقد دورات زراعية مفيدة.	10	31.5

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

جدول 8. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة الاستفادة من الأنشطة الإرشادية

فئات درجة الاستفادة	عدد	%
ضعيفة	-	-
متوسطة	13	39.4
كبيرة	20	60.6
المجموع	33	100

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

د- الجهات التي تقدم خدمات إرشادية متعلقة بالنباتات الطبية والعطرية:

تم ترتيب الجهات التي تقدم خدمات إرشادية متعلقة بالنباتات الطبية والعطرية جدول (9)، وفقاً لرأي الزراع المبحوثين تنازلياً على النحو التالي: الإرشاد الزراعي الحكومي بنسبة 38.8%، الشركات الزراعية الخاصة 25.6%، الأقارب 14.3%، الزراع المجاورين 11.3%، كبار المزارعين 5.6%، كليات الزراعة 2.5%، كبار التجار 1.9%.

جدول 9. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً للجهات التي تقدم خدمات إرشادية متعلقة بالنباتات الطبية والعطرية

م	الجهات التي تقدم خدمات إرشادية	تكرار	%
1	الإرشاد الزراعي الحكومي.	62	38.8
2	الشركات الزراعية الخاصة.	41	25.6
3	الأقارب.	23	14.3
4	الزراع المجاورين.	18	11.3
5	كبار المزارعين.	9	5.6
6	كليات الزراعة.	4	2.5
7	كبار التجار.	3	1.9
8	مراكز البحوث الزراعية.	-	-

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

ثالثاً: الدور الحالي للإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية

أ- الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية ودرجة استفادتهم منها من وجهة نظر الزراع المبحوثين:

بسؤال المزارعين المبحوثين عن رأيهم في تقديم الإرشاد الزراعي خدمات وأنشطة في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية والاستفادة منها، فقد أوضحت البيانات الواردة بجدول (6) ما يلي: يرى 81.7% من الزراع المبحوثين عدم تقديم الإرشاد الزراعي خدمات وأنشطة في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية، بينما يرى 18.3% منهم تقديم الإرشاد الزراعي خدمات وأنشطة في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية.

جدول 6. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لرأيهم في خدمات الإرشاد الزراعي

البند	عدد	%
يقدم	33	18.3
لا يقدم	147	81.7
المجموع	180	100

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

وتشير هذه النتائج إلى ضعف الخدمات والأنشطة التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي للزراع في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية، مما يشير إلى أهمية اهتمام العاملين بالجهاز الإرشادي بتوعية الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية، ومساعدتهم على تنفيذها وإلى ضرورة بذل الجهود الكافية والمستمرة لتوفير هذه الخدمات الإرشادية للزراع والتي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة مستوى معرفتهم بها وتطبيقهم لها.

ب- نوعية الخدمات والأنشطة التي يقدمها الجهاز الإرشادي:

يوضح جدول رقم (7) ترتيب الخدمات والأنشطة الإرشادية التي يقدمها الإرشاد الزراعي وفقاً لرأي الزراع المبحوثين الذين أقرروا بتقديم الإرشاد لخدمات وأنشطة تنازلياً على النحو التالي: توفير الأسمدة والمبيدات المناسبة للزراعة بنسبة 16.7%، معرفة التقاوي المناسبة بنسبة 16.7%، توفير الأماكن المناسبة لبيع المحصول بنسبة 15.5%، معرفة مواعيد الزراعة والري بنسبة 14.6%، جمع المحصول بطريقة مناسبة بنسبة 14.6%، توفير معلومات عن طرق الزراعة والتخفيف بنسبة 11.5%، وعقد دورات زراعية مفيدة بنسبة 10.4%.

ج- درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة الإرشادية:

وبسؤال المزارعين المبحوثين الذين أقرروا بتقديم الإرشاد لخدمات وأنشطة عن رأيهم في درجة الاستفادة من هذه الأنشطة أوضحت النتائج

طرق تسويق النباتات الطبية والعطرية:

أوضحت النتائج المبينة بجدول (10) أهم طرق تسويق النباتات الطبية والعطرية حيث تم ترتيبهم تنازلياً حسب تكرارهم من وجهة نظر الزراع المبحوثين على النحو التالي: البيع لتجار الجملة بنسبة 53.8%، تليها البيع لتجار التجزئة بنسبة 35.9%، تليها البيع ككلاية بنسبة 6.3%، تليها أسواق داخلية وخارجية "تصدير" بنسبة 3.1%، وأخيراً شركات الأغذية بنسبة 0.9%.

جدول 10. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لطرق تسويق النباتات الطبية والعطرية

م	طرق التسويق	تكرار	%
1	البيع لتجار الجملة.	120	53.8
2	البيع لتجار التجزئة.	80	35.9
3	البيع ككلاية.	14	6.3
4	أسواق داخلية وخارجية "تصدير".	7	3.1
5	شركات الأغذية.	2	0.9

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

رابعاً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين درجة وجود مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مشكلات هي: (مشكلات إنتاجية، مشكلات تصنيعية، مشكلات تسويقية) والمتغيرات المستقلة المدروسة

(أ) دراسة العلاقات الارتباطية بين مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مشكلات هي: (مشكلات إنتاجية، مشكلات تصنيعية، مشكلات تسويقية) ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

المشكلات الإنتاجية

أظهرت النتائج البحثية أن من بين أربعة عشر متغيراً مستقلاً هناك ستة متغيرات ترتبط معنوياً بالمشكلات الإنتاجية للمبحوثين وهي: التفرغ للعمل الزراعي، الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، قيادة الرأي، التجديدية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين المشكلات الإنتاجية للمبحوثين والسن، المستوى التعليمي، أفراد الأسرة، العمالة الأسرية، إجمالي الحيازة الزراعية، الخبرة في الزراعة، التعرض للتدريب، والانفتاح الحضاري.

المشكلات التصنيعية

أوضحت النتائج الواردة بجدول (11) أن من بين أربعة عشر متغيراً مستقلاً هناك أربعة متغيرات ترتبط معنوياً بالمشكلات التصنيعية للمبحوثين وهي: التفرغ للعمل الزراعي، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، قيادة الرأي، والتجديدية.

في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين المشكلات التصنيعية للمبحوثين والسن، المستوى التعليمي، أفراد الأسرة، العمالة الأسرية، إجمالي الحيازة الزراعية، الخبرة في الزراعة، الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية، التعرض للتدريب، الانفتاح الحضاري، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

جدول 11. قيم معاملات الارتباط بين مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)		
	مشكلات إنتاجية	مشكلات تصنيعية	مشكلات تسويقية
1	0.011	0.041	0.070
2	0.605	0.170	0.081
3	0.038	0.144	0.078
4	0.027	0.000	0.199
5	0.035	0.136	0.178
6	0.213	0.371	0.255
7	0.094	0.125	0.324
8	0.254	0.039	0.388
9	0.064	0.022	0.011
10	0.278	0.161	0.399
11	0.356	0.271	0.228
12	0.095	0.046	0.093
13	0.291	0.266	0.434
14	0.190	0.199	0.264

** معنوي عند مستوى 0.01 المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

المشكلات التسويقية

أشارت النتائج البحثية إلى أن من بين أربعة عشر متغيراً مستقلاً هناك تسعة متغيرات ترتبط معنوياً بالمشكلات التسويقية للمبحوثين وهي: العمالة الأسرية، إجمالي الحيازة الزراعية، التفرغ للعمل الزراعي، الخبرة في الزراعة، الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، قيادة الرأي، التجديدية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي. في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين المشكلات التسويقية للمبحوثين والسن، المستوى التعليمي، أفراد الأسرة، التعرض للتدريب، والانفتاح الحضاري.

(ب) دراسة العلاقات الانحدارية بين مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مشكلات هي: (مشكلات إنتاجية، مشكلات تصنيعية، مشكلات تسويقية) ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

المشكلات الإنتاجية

أوضحت نتائج العلاقات الانحدارية المتعددة معنوية التأثير لأربعة متغيرات مستقلة على المتغير التابع وهم: الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، الانفتاح الحضاري، والتجديدية.

يتضح من جدول (12) أن قيمة معامل التحديد (R^2) لأربعة متغيرات مستقلة مجتمعة بلغت 0.14 والذي تبين منه أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة مسؤولة عن تفسير حوالي 14% من التغير في المشكلات الإنتاجية للمبحوثين كمتغير تابع.

المشكلات التصنيعية

أظهرت نتائج العلاقات الانحدارية المتعددة معنوية التأثير لثلاثة متغيرات مستقلة على المتغير التابع وهم: المستوى التعليمي، قيادة الرأي، والانفتاح الحضاري.

يبين من جدول (12) أن قيمة معامل التحديد (R^2) لثلاثة متغيرات مستقلة مجتمعة بلغت 0.11 والذي تبين منه أن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة مسؤولة عن تفسير حوالي 11% من التغير في المشكلات التصنيعية للمبحوثين كمتغير تابع.

المشكلات التسويقية

أشارت نتائج العلاقات الانحدارية المتعددة إلى معنوية التأثير لأربعة متغيرات مستقلة على المتغير التابع وهم: الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، قيادة الرأي، والانفتاح الحضاري.

يتضح من جدول (12) أن قيمة معامل التحديد (R^2) لأربعة متغيرات مستقلة مجتمعة بلغت 0.28 والذي تبين منه أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة مسؤولة عن تفسير حوالي 28% من التغير في المشكلات التسويقية للمبحوثين كمتغير تابع.

جدول 12. نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين مشكلات زراعة النباتات الطبية والعطرية بمحافظة البحيرة كمتغير تابع ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

المشكلات الإنتاجية			
م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الانحدار B	R^2
	ثابت الدالة	2.280**	
1	الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية	0.108**	0.14
2	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	0.186*	
3	الانفتاح الحضاري	0.180**	
4	التجديدية	0.146**	
المشكلات التصنيعية			
م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الانحدار B	R^2
	ثابت الدالة	1.023**	
1	المستوى التعليمي	0.217**	0.11
2	قيادة الرأي	0.307**	
3	الانفتاح الحضاري	0.265**	
المشكلات التسويقية			
م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الانحدار B	R^2
	ثابت الدالة	2.637**	
1	الخبرة في زراعة النباتات الطبية والعطرية	0.180**	0.28
2	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	0.172**	
3	قيادة الرأي	0.187**	
4	الانفتاح الحضاري	0.137**	

** معنوي عند مستوى 0.01 * معنوي عند مستوى 0.05 المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: المركز القومي للمعلومات وقاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، 2021. www.Trademap.org
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2017/2018، إصدار فبراير 2020.
- إبراهيم، عبده عمران محمد: النباتات الطبية والعطرية واستخداماتها الطبية، المركز القومي للبحوث، 2005.
- حنفي، ياسر عادل: زراعة وإنتاج الحبوب العطرية والمكافحة الآمنة لأفات النباتات الطبية في الأراضي الجديدة، وزارة الزراعة، الإدارة العامة للتقافة الزراعية، نشرة فنية رقم 8، مركز بحوث الصحراء، 2009.
- رضوان، حسن موسى: دراسة اقتصادية للوضع الإنتاجي والتجارة الخارجية لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر، مجلة أسبوت الزراعية، 2019.
- السيد، الهام عبد المعطى عباس: دراسة اقتصادية للوضع الإنتاجي والتصديري للنباتات الطبية والعطرية وتنميتها في مصر، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ج.م.ع، مجلد (11)، عدد (9): ص 567-577، 2020.
- صالح، صبري مصطفى، وعزمي، سهير محمد، وعاشور، عاشور كامل، وجلاب، تغريد إمام محمد: الاحتياجات الإرشادية لزراع الكراوية بجمعيه المسيري التعاونية الزراعية - العامرية - محافظة الاسكندرية، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (41)، عدد (3)، يوليو - سبتمبر 2020.
- عبد الحميد، نعيمة سمير محمد، ومقلد، صلاح محمود، وعبد المنعم، سلوى محمد أحمد: محددات إنتاج وتصدير بعض النباتات الطبية والعطرية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، مجلد (27)، عدد (2)، ص 1351-1369، 2019.
- عبد الواحد، منال صبحي عبد الحميد إبراهيم: دراسة اقتصادية لتنافسية النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير (اقتصاد زراعي)، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر، 2016.
- غطاس، ياسر عبد الفتاح عبد العاطي: محاضرات مقرر إنتاج الزينة والنباتات الطبية والعطرية، كلية الزراعة، جامعة بنها، 2020.
- فايد، أمل عبد الرسول أحمد، وحرش، مها السيد عبد الحفيظ: الوضع الراهن للزراعة التعاقدية لمحصول بنجر السكر بالنوبارية والدور المرتقب للإرشاد الزراعي فيها، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور، مجلد (18)، عدد (1)، 2019.
- السيد، محمد أحمد، ومحمد، رانيا أحمد: تعظيم العائد الاقتصادي لأهم النباتات الطبية المصرية في الأسواق العالمية، مجلة العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مجلد (4)، العدد الأول، أبريل، 2015.
- مديرية الزراعة بالبحيرة: بيانات رسمية غير منشورة، 2021.
- مسلم، سيد صلاح أحمد: دراسة أثر المتغيرات المحلية على التجارة الخارجية لبعض النباتات الطبية والعطرية في مصر، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ج.م.ع، مجلد (5)، عدد (1)، ص 47-62، 2014.
- مصطفى، عبد العظيم محمد، وصادق، إيناس السيد، ونصر، نرمين محمد: تحليل أثر تطبيق معايير الجودة على دعم القدرة التنافسية للصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ج.م.ع، مجلد (5)، عدد (5)، ص 801-824، 2014.
- يادم، محمد إدريس عبد القادر: المشكلات الإنتاجية والتسويقية لبعض النباتات الطبية والعطرية والدور الإرشادي المرتقب في هذا المجال بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية، كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعي، 2017.

خامساً: مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية

أمكن حصر أهم المقترحات التي ذكرها الزراع المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية تم ترتيبهم تنازلياً حسب تكرارهم من وجهة نظر الزراع المبحوثين على النحو التالي: توفير طرق لبيع المحصول بسعر مناسب بنسبة 20.2%، تقليل سعر المبيدات الزراعية والتقوي بنسبة 17.5%، توفير تقاوي ذات جودة عالية بنسبة 16.7%، توفير قروض تمويلية للمزارعين بنسبة 14% كما هو موضح بجدول (13).

جدول 13. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية

م	المقترح	تكرار	%
1	توفير طرق لبيع المحصول بسعر مناسب	23	20.2
2	تقليل سعر المبيدات الزراعية والتقوي	20	17.5
3	توفير تقاوي ذات جودة عالية	19	16.7
4	توفير قروض تمويلية للمزارعين	16	14
5	عمل دراسة لأسعار السوق	11	9.6
6	توفير مبيدات وأسمدة ذات جودة	8	7
7	التدريب على الزراعة والجمع	7	6.1
8	دعم المزارعين بالمعدات الزراعية	6	5.3
9	تخفيض اليومية بالاتفاق بين المزارعين	2	1.8
10	طرق تخفيف تقلل من الفاقد	1	0.9
11	تسهيل النقل	1	0.9

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2021.

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة للبحث يمكن التوصية بالتوصيات التالية:

- 1- استخدام نظم الزراعة التعاقدية لأهم النباتات الطبية والعطرية لحماية المزارعين من جشع التجار والوسطاء.
- 2- إنشاء منافذ توزيع تابعة للتعاونيات أو الجمعيات للمستثمرين الزراعيين حتى يمكن التوصل لمسلك تسويقي مختصر مما يقلل عدد المراحل التسويقية وبالتالي قلة نسبة الفاقد أثناء التسويق.
- 3- العمل على توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بسعر مناسب للمزارعين من الجهات المسؤولة والبحثية.
- 4- القيام بإنشاء جهات موسسية واتحادات للمعنيين بالنباتات الطبية والعطرية وبإشراف مديرية الزراعة والجهات البحثية.
- 5- القيام بإنشاء مراكز لجمع وتخفيف وعصر وتقدير وتعبئة النباتات الطبية والعطرية في أماكن زراعتها.
- 6- استنباط الأصناف الجديدة والتي تلقى رواجاً في الأسواق الخارجية، واستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية الزراعية للوصول إلى منتج زراعي أوفر إنتاجاً وأكثر جودة.
- 7- توثيق التعاون بين الجهات الإنتاجية والتصديرية من جانب وبين الجهات البحثية والإرشادية من جانب آخر بما يعمل على زيادة الإنتاجية والمحافظة على جودة المنتجات خلال مراحلها المختلفة.
- 8- العمل على استغلال الميزة النسبية لمنتجات النباتات الطبية والعطرية ذات الجودة العالية.

Problems of Cultivation Medicinal and Aromatic Plants in Beheira Governorate, and The Current Role of Agricultural Extension in This Field

Abd El-Halim, A. M. and Salwa A. Ghaly

Economics, Agricultural Extension and Rural Development Department - Faculty of Agriculture - Damanhour University

ABSTRACT

This research mainly aimed to study the problems of cultivation of medicinal and aromatic plants in Beheira Governorate, to identify the problems facing the surveyed farmers during the production and marketing of the medicinal and aromatic plants under study, to identify the role of agricultural extension in the production and marketing of medicinal and aromatic plants from the viewpoint of the respondents, and to determine the correlational and regression relationships between the degree of presence problems of cultivating medicinal and aromatic plants in Beheira Governorate, and identifying the proposals of the surveyed farmers to overcome the problems they face in the field of production and marketing of medicinal and aromatic plants. The research results showed that: The most important production problems mentioned by the respondents are: the small size of the agricultural land holdings and their dispersal makes it difficult for service operations, especially the mechanical ones, the lack of improvement of the available local varieties and the development of new varieties that are popular in foreign markets, the spread of insects and birds causing some damage to the crop, the emergence of plant wilt disease from more. The problems facing producers of medicinal and aromatic plants, and the lack of specialized agricultural extension agents and consequently the absence of technical guidance during the planting season, with rates of 95.6%, 93.3%, 92.2%, 88.3%, 86.1%, respectively. The most important manufacturing problems mentioned by the respondents are: the small number of extraction plants and therefore most of their production is exported raw and this leads to great waste, the failure to establish centers for collecting, drying, pressing, distilling and packing medicinal and aromatic plants in the places of their cultivation, not establishing a unit to sterilize the exported plants in order to reduce the high rates of microbial load Which does not satisfy the importer, and the distance of factories from the places of cultivation, which costs financial burdens for transportation, at rates of 63.9%, 62.2%, 52.2% and 51.7%, respectively.

Keywords: Medicinal and Aromatic Plants - Productive Problems - Manufacturing Problems - Marketing Problems - El-Beheira Governorate